

خطبة الجمعة المعجزات النبوية ج2 القران للشيخ صالح بن طه

ابو اسلام 62 21 4102

صالح بن طه عبدالواحد

لله نعيته ونسأله نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة انطلق منها زوجها - 00:00:34

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:58

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة - 00:01:24

وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين - 00:01:48

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم ودع الله وكن على الله وكفى بالله وكيفا عباد الله ما من امة الا خلى فيها نذير - 00:02:19

اي ارسل الله اليهم رسولا ندعوهم الى عبادة الله وحده ويحذرهم من الشرك قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا فنعبد الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - 00:02:49

وايد الله سبحانه وتعالى رسله وانبيائه المعجزات الباهرات التي تدل على صدقهم وتدل على انهم رسل من عند الله حتى لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل قال تعالى - 00:03:20

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات اي بالمعجزات الباهرات رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والمعجزة هي امر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة وهي امر خاص بالانبياء - 00:03:50

فمن ادعها من غير الانبياء فهو كاذب المعجزة امر خارق للعادة مقرون بالتحدي عن المعارضة وهي امر خاص بالانبياء والرسل فمن ادعها من غيرهم فهو كاذب وموعدا في هذا اليوم - 00:04:30

ان شاء الله تعالى مع المعجزة الاولى لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا وهي القرآن الكريم القرآن الكريم اية عظمى ومعجزة كبرى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي - 00:05:00

الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر امام النبي من الانبياء الا ايده الله بمعجزة عليها يصدقها البشر ويؤمنون به ويتبعونه يقول صلى الله عليه وسلم وانما - 00:05:33

كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي وهو القرآن الكريم ايته العظمى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ايد الله كل رسول بمعجزة يناسب حال قومه وتناسب زمانه في عصر موسى عليه السلام - 00:05:59

انتشر السحر والسحرة تأيد الله عز وجل موسى دي معجزة العصا التي ابطلت السحر ولما رأى السحرة كبار ما رأوا من عصا موسى

علموا وایقنوا ان هذا ليس بسحر وانما هي معجزة اید الله بها موسى - [00:06:37](#)

تخروا لله ساجدين وقالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون في زمن عيسى عليه السلام انتشر الطب والاطباء فبعث الله عيسى عليه السلام بمعجزة احياء الموتى وبعثهم من قبورهم وفي زمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)

انتشر الفصحاء والبلغاء وفحول الشعراء اید الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم المعجزة الكبرى في القرآن الكريم فاخذ يتلوه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وقالوا عنادا وكفرا وتكبيرا - [00:07:43](#)

ان هذا القرآن من كلام محمد من قول محمد قال تعالى عنهم ام يقولون تقول الا يؤمنون اتحداهم فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقین انتم فحول العرب في اللغة والقرآن نزل بلغتكم. فاتوا بمثل هذا القرآن - [00:08:13](#)

بل تحداهم رب العزة فقال لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا لانهم لم يفعلوا وخفف عنهم التحدي لعجزهم - [00:08:41](#)

وقال بعشر سور مثله مفطر حياة ان كنتم صادقین قال تعالى ان يقولون افتراه والفاتوا بعشر سور مثله مفتریات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقین فعجزوا ولم يفعلوا - [00:09:06](#)

فخفف عنهم التحدي ونزل معهم الى سورة واحدة قال تعالى ام يقولون افتراه بصورة مثله ادع من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقین ثم تحداهم انهم لن يستطيعوا ان يأتوا بصورة من مثله - [00:09:29](#)

ولن يفعلوا قال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بصورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقین. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين - [00:09:55](#)

وما استطاعوا الى اليوم ان يأتوا بصورة من مثله لانه كلام الله ولذلك لما طلب كفار مكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتیهم بایة كالانبياء من قبل - [00:10:23](#)

فليأتنا بایة كما ارسل الاولون والله عز وجل رد عليهم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم هذه اية رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القرآن الذي يتلوه عليكم - [00:10:48](#)

ايته العظمى الباقية الى يوم القيامة وقال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او بدله كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:11:12](#)

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون انا بينكم منذ اربعين سنة اعيش بينكم فلما لم تسمعوا مني هذا الكلام قبل البعثة - [00:11:40](#)

مما يدل على ان هذا القرآن هو كلام الله وهو المعجزة الكبرى التي اید الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم ليعلموا انه رسول الله حقا وصدقا القرآن الكريم يا امة القرآن - [00:12:02](#)

كلام الله الذي نسمعه والذي نقرأه في المصاحف هو كلام الله قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله والقرآن العظيم الاية العظمى لرسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:12:27](#)

نزل به جبريل الامين عليه السلام على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الامين ليكون بهذا القرآن من المنذرين بلسان عربي مبين قال تعالى وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين - [00:12:54](#)

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ولذلك لما قال الكافر عن القرآن ان هذا الا سحر يعثر. ان هذا الا قول البشر توعدده الله بالعذاب في سقر - [00:13:19](#)

في نار جهنم. فقال تعالى ساصليه سقر لا تبقي وما ادراك ما سخر لا تبقي ولا تزر. لو واحة للبشر والقرآن الكريم معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى تكفل الله بحفظه - [00:13:41](#)

دون سائر الكتب السماوية قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون القرآن الكريم كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير القرآن الكريم كتاب انزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

يخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد القرآن الكريم كتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم يا امة القرآن - [00:14:44](#)

يا امة محمد هذا القرآن فيه شرفكم فيه عزكم نصركم قال تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم عزتكم نصرتكم اين انتم يا امة القرآن من القرآن سلكتكم سبل الشيطان - [00:15:11](#)

وظلمتم فيها النصر والسعادة كما ازددتم من الله الا بعدا فهل من رجعة الى القرآن المعجزة الكبيرة لرسولنا صلى الله عليه وسلم القرآن لا غنى له عن السنة السنة يقيد مطلقه - [00:15:46](#)

وتخصص عامة وتبين مجمله ولا غنى للقرآن عن السنة فهل من رجعة الى القرآن والسنة وتعود لكم العزة والشرف والنصر والتمكين عباد الله معجزات الانبياء جميعا انقرضت انقرض زمانهم المعجزة - [00:16:15](#)

جاءت لقوم مع رسول بعينه فلم يشهدوا الا من حضرها اما معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهي القرآن الكريم فهي باقية مستمرة الى يوم القيامة. اتدرون لما يا عباد الله؟ لان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين - [00:16:51](#)

فلا نبي بعده ولا رسول. ومعجزته باقية الى يوم القيامة والقرآن الكريم معجز من كل وجه معجز من كل وجه وهي كثيرة جدا نقول على سبيل المثال القرآن محدث في فصاحته - [00:17:20](#)

وبلاغته وقوة تأثيره في القلوب والنفوس وكلكم يقرأ القرآن يعلم علم اليقين ان هذا هو كلام الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولذلك قال تعالى افلا يتدبرون القرآن - [00:17:55](#)

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا من قرأه وفهمه تأثر به خشع قلبه قال تعالى احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - [00:18:20](#)

لو انزل الله هذا القرآن على جبل وفهم الجبل هذا القرآن لتصدع من خشية الله قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله ومن الامثلة - [00:18:51](#)

على تأثير القرآن في القلوب وانه كلام الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب فقرأ فيها بسورة الطور - [00:19:17](#)

فلما بلغ الى قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك؟ ام هم المسيطرون؟ يقول عندما سمعت هذا الكلام من نبي الله - [00:19:39](#)

كاد قلبي ان يطير من مكانه قلوب طاهرة يفهمون عن الله ما يقول بلاغة في اللفظ ولحظة في المعادي كلام معجز يدل على اشياء كثيرة في جمل قصيرة هو كلام الله - [00:20:04](#)

تأثر في قلبه فقال كاد قلبي ان يطير وهذا الفاروق عمر رضي الله عنه صاروخ الامة خرج يوما على حماره ليتفقد الرعية بالليل فمر بدار مسلم يصلي بالليل يقرأ القرآن - [00:20:36](#)

فوقف يستمع له فبدأ المصلي يقرأ في سورة الطور الى ان بلغ الى قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع عمر قسم قسم ورب الحق ورب الكعبة حق - [00:21:05](#)

الله يقسم رب العزة يقسم لان عذاب ربك لواقع يا له من دافع فنزل عمر من على حماره واسند ظهره الى الحائط فلبث مليا ثم عاد الى بيته يعوده المسلمون شهرا كاملا لا يدرون ما مرضه - [00:21:37](#)

انظروا ماذا فعل في قلبه القرآن اين نحن من القرآن؟ اين اين التأثر بالقرآن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:22:11](#)

الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين اشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه - [00:22:52](#)

هنستن بسنته الى يوم الدين عباد الله القرآن الكريم معجزة النبي صلى الله عليه وسلم الكبرى الباقية المستمرة الى يوم القيامة معجز

من كل وجه من اعجازه انه اخبر امور غيبية - [00:23:12](#)

لا يعلمها الا علام الغيوب اخبر الله في القرآن بامور غيبية لا يعلمها ابدأ الاعلام الغيوب ومن هذه الامور الغيبية امور انتهت ومرت

وقصة ادم مع ابليس ونزوله الى الارض - [00:23:35](#)

لا تعرف الا بالوحي وفي قصة نوح مع قومه ماذا قال لهم وماذا قالوا له؟ وكم مكث فيهم كيف نجى الله نوحا ومن معه كيف اهلك

الله من على وجه الارض عندما كفروا؟ - [00:24:07](#)

وفي قصة قانون وسبأ وصاحب الجنتين وغير ذلك امور لا تعرف الا بالوحي مما يدل على ان القرآن كلام الله امور غيبية اخبر عنها

ربنا في القرآن لم تقع بعد - [00:24:26](#)

ووقعت كما اخبر مما يدل على اعجاز القرآن ويدل على انه كلام الله ويدل على ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله من هذه

الامور اولا اخبر الله رسوله - [00:24:49](#)

انه سينتصر بدينه على كل الاديان وقال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على

الدين كله ولو كره المشركون فظهر الاسلام وانتشر الاسلام - [00:25:10](#)

فدخل الناس في دين الله افواجا ورأى ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بام عينه قبل ان يموت وانتشر الاسلام بعد موته صلى الله

عليه وسلم ثانيا اخبر الله رسوله - [00:25:33](#)

هو مستضعف هو واصحابه لانك ستدخل المسجد الحرام امنا مطمئنا محلقي رؤوسكم ومقصرين وتم ذلك فدخل النبي صلى الله

عليه وسلم مكة فاتحا وهو واصحابه بعزة واخذ يكسر الاصنام ويقول جاء الحق وزهق الباطل - [00:25:52](#)

ان الباطل كان زهوقا وتم ما اخبر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم ثالثا وعد الله رسوله والمؤمنين انه سيمكن لهم في الارض وهم

مستضعفون في مكة وفي اول وصولهم الى المدينة لا يأمن احدهم على نفسه ولا على اهله - [00:26:23](#)

وقال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم قد

ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم اما يعبدونني لا يشركون بي شيئا. وقد وفى الله لهم ذلك فامنوا - [00:26:46](#)

وفتحوا البلاد والعباد فتحوا البلاد وقلوب العباد رابعا الله سبحانه وتعالى اخبر في كتابه ان ابا لهب وزوجته من اهل النار وكان انذاك

حيين اي على قيد الحياة وماتاها على الكفر - [00:27:05](#)

وهم في النار ولم يؤمن ابو لهب ولو نفاقا مما يدل على ان القرآن هو كلام الله تخيل لو ان ابا لهب امن والله اكبر انه من اهل النار -

[00:27:35](#)

لكن اخبر علام الغيوب اخبر الذي خلقنا وعلم ان ابا لهب لن يؤمن واخبر انه هو وزوجته في النار وسمع ابو لهب وزوجته الايات التي

نزلت فيهم على كفره حتى مات على كفره - [00:27:53](#)

مما يدل على ان القرآن حق وهو كلام الله. وان الرسول حق وانتم يا امة الاسلام على الحق واخبر ربنا جل وعلا انه سيحفظ هذا

القرآن من التبديل والتحريف انا نحن نزلنا الذكر - [00:28:19](#)

وانا له لحافظون ما استطاع احد الى اليوم ان يحرف كلمة او اية في القرآن الكريم ولو فعل لاكتشف ذلك صبيان المسلمين قبل

علمائهم مما يدل على ان القرآن كلام الله - [00:28:47](#)

واخبر الله عز وجل رسوله انه سيعصمه من الناس فلا احد يقتله والله يعصمك من الناس وعاش النبي صلى الله عليه وسلم وحاول

الكفار بكل الطرق ان يقتلوه عجزوا لان الله يعصمه - [00:29:12](#)

هذا يدل على ان القرآن كلام الله. وعده ان يعصمه من الناس فلا احد يستطيع ان يقتله وما استطاع احد مع كيدهم ومحاولاتهم ان

يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعلوه - [00:29:37](#)

القرآن الكريم معجز في تشريعاته كلماته في اوامره في نواهيه من كل وجه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا الاخبار وعدلا في

الوامر والنواهي وهو كلام الله ورسولنا صلى الله عليه وسلم هو رسول الله - [00:29:58](#)

فيا معشر المؤمنين ازدادوا ايمانا فانتم على الحق كتابكم حق الهكم حق. رسولكم حق وانتم يا اعداء الاسلام موتوا بغيظكم

فستعلمون غدا من الكذاب الاشر. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد - [00:30:23](#)

الى دينهم ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر

بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من - [00:30:45](#)

صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - [00:31:05](#)